THALAQAH JOURNAL
JOURNAL OF ARABIC EDUCATION AND LITERATURE
Vol. 3 No. 2 October 2025
ISSN 3064-1853

فعالية استخدام طريقة القواعد والترجمة في تعليم كتاب دروس اللغة العربية الجزء الثاني لتنمية مهارة القراءة لدى طلاب الفصل الحادي عشر بمعهد دار المسلمين كاديري

Muhammad Rifki Rizqullah[1)], **Abdurrahman Hadi**[2)], **Andy Fahmi Halim**[3)]
[1,2,3)]Sekolah Tinggi Agama Islam Ali bin Abi Thalib Surabaya, Indonesia
E-mail: [1)]rifki.rizqullah@stai-ali.ac.id, [2)]abdulrohmanhadi09@gmail.com, [3)]andy.fahmi@stai-ali.ac.id

https://doi.org/10.54214/thalaqah.Vol3.Iss2.985

ABSTRACT

هدف هذه الرسالة إلى الكشف عن مدى فعالية استخدام طريقة القواعد والترجمة في تعليم كتاب *دروس اللغة العربية* الجزء الثاني لتنمية مهارة القراءة لدى طلاب الصف الحادي عشر بمعهد دار المسلمين كديري. تنطلق مشكلة البحث من ثلاثة جوانب رئيسية، وهي: المشكلة التعليمية الناتجة عن اعتماد المعلم على طريقة الإلقاء مما يقلل مشاركة الطلاب في عملية التعلم، والمشكلة اللغوية المتمثلة في ضعف فهم الطلاب للقواعد النحوية وعدم قدرتهم على تطبيقها في القراءة والترجمة، والمشكلة النفسية التي تتمثل في قلة اجتهاد الطلاب واعتقادهم بصعوبة اللغة العربية. ويهدف البحث إلى بيان كيفية تطبيق طريقة القواعد والترجمة، وقياس مدى فعاليتها في تحسين مهارة القراءة لدى الطلاب. استخدم الباحث المنهج التجريبي من خلال ثمانية لقاءات، شملت اختبارًا قبليًا، وخمسة لقاءات لتطبيق الطريقة، ثم اختبارًا بعديًا مع توزيع الاستبانة. واعتمدت أدوات البحث على الملاحظة، والاختبار القبلي والبعدي، والاستبانة، والمقابلة، وتم تحليل البيانات باستخدام اختبار (t). وأظهرت النتائج ارتفاع متوسط درجات الطلاب من (٤٠,٥٨) في الاختبار القبلي إلى (٧٢,٢٥) في الاختبار البعدي، حيث بلغت قيمة t المحسوبة (٤,٦٣) وهي أكبر من قيمة t الجدولية (٢,٠٧) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥). كما بينت نتائج الاستبانة أن ٦٥,٦٢٪ من الطلاب أكدوا فعالية الطريقة. وخلصت الدراسة إلى أن طريقة القواعد والترجمة فعّالة في تنمية مهارة القراءة، ويوصي الباحث بتطوير أنشطتها وتعميم استخدامها وفق احتياجات المتعلمين.

الكلمات المفتاحية: فعالية، طريقة القواعد والترجمة، مهارة القراءة.

المقدمة

اللغة العربية هي أشرف اللغة ومفتاح العلوم الشرعية فتدريس اللغة العربية مهم جدا فيستمد من أساسيات تعليم اللغات الأجنبية وطرائق تدريسها، تلك الأساسيات والطرائق المنبثقة من نتائج الدراسات اللغوية والنفسية التي ظهرت بعض معالمها في نصف الأول من القرن العشرون، وتبلورت بشكل جلي في النصف الثاني منه. وقد تطور تعليم اللغة العربية بلغات أخرى تطورا ملموسا في الأونية الأخيرة، وافتتح كثير من المعاهد والمدارس والمراكز لتعليمها.[١]

من المؤكد أن البرامج الدراسية لتعليم اللغة العربية لا تقتصر على النظر إليها كمجرد معرفة، بل تتجاوز ذلك إلى اعتبارها مهارة يجب إتقانها. لذلك ينبغي على متعلم اللغة العربية أن يلمّ بأربع مهارات أساسية لا بد لكل دارس لغة من امتلاكها، ولا سيما من يركز على تعلم اللغة العربية. وهذه المهارات هي: مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة.[٢] ومن بين هذه المهارات الأربع تعد مهارة القراءة من المهارات ذات الأهمية البالغة في محال طرق تدريس اللغة العربية؛ إذ إن للقراءة علاقة بالمواد والتخصصات الأخرى، وكافة فنون وألوان المعرفة والثقافة، فتعد القراءة من أهم الأسس الثقافية والحضارية في المجتمعات الحديثة، فهي وسيلة مهمة للاتصال لا يمكن الاستغناء عنها، وهي النافذة التي يطل منها الإنسان على مختلف المعارف والثقافات، وهي وسيلة الفرد وأداته في الدرس وتحصيل المعرفة، وكذلك في الدراسة والثقافة، وشغل أوقات الفراغ، وأيضا في مجال التعلم.[٣]

ولذلك يحتاج معلمو اللغة العربية الطرائق المتنوعة لنجاح تعليمهم خاصة في مهارة القراءة. اللغة العربية هي من اللغات الأجنبية، ومن أهم طرائق تعليم اللغة الأجنبية هي: طريقة القواعد والترجمة والطريقة المباشرة وطريقة القراءة والطريقة السمعية الشفوية.[٤] كانت طريقة القواعد والترجمة طريقة قديمة تتركز على اللغة العربية وقواعدها كوسيلة لتعليم اللغة الأجنبية

---

[١] عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي, *طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى* (الرياض: جامعة الإمام محمد بن السعود الإسلامية, ٢٠٠٢), ٩.

[٢] ابتسام محفوظ، *المهارات اللغوية* (الرياض: دار التدمرية، ٢٠١٧) ، ١٥.

[٣] أحمد مجاهن، ''تطبيق طريقة القواعد و الترجمة لترقية مهارة القراءة بمعهد الكمال الإسلامى العصرى كونير وونودادى بليتار (KUNIR WONODADI BLITAR) ومعهد الفلاح الإسلامى السلفى كولومايان ونودادي بليتار (WONODADI KOLOMAYAN BLITAR) (دراسة مقارنة.2),2017, *IAIN Tulungagung*, ''

[٤] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان, *مذكرة الدورة التدريبية لمعلمي اللغة العربية في البرنامج الخاص* (مالانج: الجامعة الإندونيسية السودانية الإسلامية في مالانج, ٢٠٠٣), ٢٧.

وضبط صحتها.[٥] وهذه الطريقة هي طريقة بسيطة مناسبة يستعملها المدرس في المدرسة لأنها سهل في تطبيقها ولا يحتاج إلى مهارة خاصة . وهذه الطريقة أيضا طريقة استعمل المعلمون لعدة سنوات فقد سميت بطريقة الكلاسيكية التي تهدف المساعدة الطالبات على قراءة النصوص العربية وفهمها وتذوق آداب اللغات الأجنبية.[٦]

لقد انتشرت المؤسسات التعليمية في إندونسيا التي تعلم اللغة العربية، وإحدى المؤسسات التي تعلم اللغة العربية هي معهد دار المسلمين كاديري – جاوا الشرقية. وأحد أغراض هذا المعهد تخريج خريجين قادرين على قراءة الكتب العربية بتطبيق القواعد الصحيحة. ولكن عند تعليم اللغة العربية وجد الباحث أن طلاب الفصل الحادي عشر بمعهد دار المسلمين كاديري يصعب عليهم قراءة الكتاب المقرر بسبب وجود المشكلات الكثيرة إما من مشكلة لغوية أو مشكلة تعليمية أو مشكلة نفسية.

تتمثّل المشكلات التي يواجهها طلاب الصف الحادي عشر بمعهد دار المسلمين كاديري في الجوانب التعليمية واللغوية والنفسية؛ إذ يعتمد معلم اللغة العربية في تدريس كتاب *دروس اللغة العربية الجزء الثاني* على طريقة الإلقاء أو المحاضرة، مما يقلّل من مشاركة الطلاب ويجعل دورهم مقتصرًا على الاستماع، دون تدريب كافٍ على قراءة النصوص أو شرح القواعد النحوية الواردة فيها أو ترجمتها لفهم المعاني بدقة. ويترتب على ذلك ضعف فهم الطلاب للقواعد النحوية وقلة قدرتهم على تطبيقها، مما يؤدي إلى كثرة الأخطاء في القراءة والترجمة، مثل الخطأ في قراءة بعض التراكيب النحوية. كما يعاني الطلاب من ضعف الدافعية والاجتهاد في تعلم اللغة العربية، لاعتقادهم بصعوبتها وعدم قدرتهم على فهم ما يقرؤون أو استيعاب القواعد النحوية وتطبيقها بصورة صحيحة.

كان هناك عدة البحوث السابقة التي لها علاقة بهذا البحث وقد اطلعها الباحث تأييدا له وهي: (دراسة أيري سوكماناساري): (٢٠٢١م) استخدام طريقة القواعد والترجمة بمساعدة جوجل المترجم (Translate Google) لترقية قدرة على فهم النصوص (دراسة شبه تجريبية على تلاميذ الفصل الثاني عشر للعلوم الاجتماعية بالمدرسة بوجونجسوانج العالية

[٥] سلامى بنت محمود، *المدخل إلى تعليم اللغة العربية* (بندا أتشيه: جامعة الرانيري الاسلامية الحكومية، ٢٠٠٤) ، ١٠.

[٦] دايان لارسن فريمان، *أساليب ومبادئ في تدريس اللغة* (الرياض: جامعة المالك سعود، ١٩٩٥) ، ٥.

العامة الحكومية باندونج للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١)[٧]؛ (دراسة لالو عبد العزيز): (٢٠٢١م) فعالية استخدام طريقة القواعد والترجمة في تعليم كتاب دروس اللغة العربية الجزء الثاني لتنمية مهارة القراءة لدى طلاب الفصل الثالث بمعهد ابن عباس بانتك Bantek لومبوك الشرقية[٨]؛ (دراسة باغوس سوليس تيأو): (٢٠٢٢م) فعالية تطبيق طريقة القواعد والترجمة في استيعاب المفردات في مدرسة الهداية الثانوية الإسلامية بورواريجا كلامبوك بانجارنيجارا جاوى الوسطى[٩]؛ (دراسة فردوس أدتيابوترا): (٢٠٢٣م) : فعالية استخدام طريقة القواعد والترجمة لتنمية مهارة القراءة لدى طلاب الصف السادس بمدرسة الإمام مسلم الابتدائية سيدووارجو جاوا الشرقية[١٠]؛ (دراسة سيسوانتو): (٢٠٢٣م) فعالية استخدام طريقة القواعد والترجمة في تعليم كتاب اللغة العربية لتنمية مهارة القراءة لدى طلاب الفصل الرابع بمدرسة ابن الجزري الابتدائية بباكاسي جاوا الغربية[١١]؛ (دراسة عبد الرحمن نزام): (٢٠٢٤م) فعالية استخدام الطريقة السمعية الشفهية بوسيلة الصور لتعليم المفردات لتنمية مهارة الكلام لدى تلاميذ الصف الأول من المدرسة المتوسطة الإسلامية بمعهد جمال الدين المنار لومبوك الشرقية.[١٢]

[7] Eri Sukamanasari, "Istikhdāmu Ṭarīqati Al-Qawā'id Wa at-Tarjamah Bi Musā'adati Jūjel al-Mutarjim (Google Translate) Li Tarqiyati al-Qudrah 'alā Fahmi an-Nuṣūṣ (Dirāsah Syibh Tajrībiyyah 'alā Talāmīdhi al-Faṣli Ats-Tsānī 'Asyar Lil-'Ulūm al-Ijtimā'iyyah Bi al-Madrasati Bujūngswāng al-'Āliyah al-'Āmmah al-Ḥukūmiyyah Bāndūng Lil-'Ām Ad-Dirāsī 2020–2021)." (Universitas Islam Negeri Sunan Gunung Jati Bandung, 2021).

[8] Lalu Abdul Aziz, "Fa'āliyyatu Istikhdāmi Ṭarīqati al-Qawā'id Wa at-Tarjamah Fī Ta'Līmi Kitābi Durūsi al-Lughati al-'Arabiyyati al-Juz'i Ats-Tsānī Li Tanmiyati Mahārati al-Qirā'Ah Ladā Ṭullābi al-Faṣli Ats-Tsālits Bi Ma'hadi Ibni 'Abbās Bāntīk (Bantek) Lūmbūk Asy-Syarqiyyah" (Sekolah Tinggi Agama Islam Ali bin Abi Thalib Surabaya, 2021).

[9] Bagus Sulistio, "Fa'āliyyatu Taṭbīqi Ṭarīqati al-Qawā'id Wa at-Tarjamah Fī Isti'ābi al-Mufradāt Fī Madrasati al-Hidāyah Ats-Tsānawiyyah al-Islāmiyyah Burwārejā Kalāmbūk Bānjārnejārā Jāwā al-Wusṭā." (Universitas Islam Negeri Saifuddin Zuhri Purwokerto, 2022).

[10] Firdaus Aditya Putra, "Fa'Āliyyatu Istikhdāmi Ṭarīqati al-Qawā'Id Wa at-Tarjamah Li Tanmiyati Mahārati al-Qirā'Ah Ladā Ṭullābi Aṣ-Ṣaffi as-Sādis Bi Madrasati al-Imām Muslim al-Ibtidā'Iyyah Sīdūwārjū Jāwā Asy-Syarqiyyah" (Sekolah Tinggi Agama Islam Ali bin Abi Thalib Surabaya, 2023).

[11] Siswanto Siswanto, "Fa'āliyyatu Istikhdāmi Ṭarīqati al-Qawā'id Wa at-Tarjamah Fī Ta'līmi Kitābi al-Lughah al-'Arabiyyah Li Tanmiyati Mahārati al-Qirā'Ah Ladā Ṭullābi al-Faṣli Ar-Rābi' Bi Madrasati Ibni al-Jazarī al-Ibtidā'Iyyah Bibākāsī Jāwā al-Gharbiyyah" (Sekolah Tinggi Agama Islam Ali bin Abi Thalib Surabaya, n.d.).

[12] Abdurrahman Nizam, Andy Fahmi Halim, and Budi Santoso, "Fa'āliyyatu Istikhdāmi Aṭ-Ṭarīqati as-Sam'iyyati Asy-Syafahiyyah Bi Wasīlati Aṣ-Ṣuwar Li Ta'līmi al-Mufradāt Li Tanmiyati Mahārati al-Kalām Ladā Talāmīdhi Aṣ-Ṣaffi al-Awwal Mina al-Madrasati al-Mutawassiṭah al-Islāmiyyah Bi Ma'hadi Jamāl Ad-Dīn al-Manār Lūmbūk Asy-Syarqiyyah," *Thalaqah : Journal of Arabic Education and Literature* 2, no. 2 (October 2024): 204–22, https://doi.org/10.54214/thalaqah.Vol2.Iss2.846.

على الرغم من تعدد الدراسات التي تناولت طريقة القواعد والترجمة في تعليم اللغة العربية، فإن معظمها ركّز على تنمية المفردات أو تحسين مهارة القراءة بصورة عامة، دون الاهتمام بتحليل أثر هذه الطريقة في تنمية الفهم القرائي التحليلي، خاصة في فهم التراكيب النحوية وربط المعاني بالسياق النصي. كما أن الدراسات السابقة لم تتناول بصورة خاصة النصوص العربية ذات البنية اللغوية المركبة، مثل النصوص الواردة في كتاب *دروس اللغة العربية الجزء الثاني*، التي تتطلب قدرة تحليلية تتجاوز الفهم المباشر للنص. ومن هنا تتمثل الفجوة البحثية في غياب دراسة تبحث في فاعلية طريقة القواعد والترجمة في تنمية القراءة التحليلية من خلال فهم التراكيب النحوية والعلاقات الإعرابية داخل النصوص العربية. وبذلك يسهم هذا البحث نظريًا في تطوير الدراسات المتعلقة بتعليم القراءة التحليلية، وعمليًا في تقديم نموذج تطبيقي لتعليم النصوص العربية المركبة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

منهجية البحث

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج التجريبي بمدخل كمي، وذلك لقياس مدى فعالية استخدام طريقة القواعد والترجمة في تنمية مهارة القراءة لدى طلاب الصف الحادي عشر بمعهد دار المسلمين كاديري. واعتمد تصميم البحث على نموذج الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمجموعة واحدة، حيث خضع الطلاب لاختبار قبلي لقياس مستواهم في مهارة القراءة قبل تطبيق المعالجة التجريبية، ثم طُبِّقت طريقة القواعد والترجمة في تدريس كتاب دروس اللغة العربية الجزء الثاني خلال عدد محدد من اللقاءات التعليمية، أعقبها اختبار بعدي لقياس التغير الحاصل في مستوى مهارة القراءة بعد تطبيق الطريقة.

تكوَّن مجتمع البحث من جميع طلاب الصف الحادي عشر بمعهد دار المسلمين كاديري في العام الدراسي ٢٠٢٤–٢٠٢٥م، وبلغت عينة البحث ثلاثة عشر طالبًا تم اختيارهم بطريقة كلية. واعتمد الباحث في جمع البيانات على عدة أدوات، هي: الملاحظة، والاختبار القبلي والبعدي، والاستبانة، والمقابلة، وذلك لضمان شمولية البيانات ودقتها. أما تحليل البيانات فتم باستخدام اختبار (t-test) لعينتين مرتبطتين لمعرفة دلالة الفروق بين نتائج الاختبارين، مع الاستعانة بالتحليل

الوصفي لتفسير نتائج الاستبانة والمقابلة، وذلك بهدف الوصول إلى نتائج علمية دقيقة تعكس مدى فعالية طريقة القواعد والترجمة في تنمية مهارة القراءة لدى الطلاب.

نتائج البحث وعرض البيانات

قام الباحث بثمانية لقاءات في تدريس اللغة العربية باستخدام طريقة القواعد والترجمة لتنمية مهارة القراءة لدى طلاب الفصل الحادي عشر بمعهد دار المسلمين كاديري. في اللقاء الأول قام الباحث بإجراء الاختبار القبلي ثم بعد ذلك قام الباحث بتعليم الطلاب اللغة العربية بطريقة القواعد والترجمة خمسة لقاءات، وبعد ذلك قام الباحث بالاختبار البعدي لمعرفة مدى تقدمهم وتنميتهم في مهارة القراءة بعد أن تعلموا اللغة العربية بطريقة جديدة وهي طريقة القواعد والترجمة.

١. اللقاء الأول

قام الباحث بالاختبار القبلي في يوم الاثنين ١٠ فبراير ٢٠٢٥ في الفصل الحادي عشر بمعهد دار المسلمين كاديري. وهذه هي النتائج المحصولة من الاختبار القبلي:

جدول ١

نتائج الاختبار القبلي من طلاب الفصل الحادي عشر بمعهد دار المسلمين

الرقم	اسم الطالب	النتيجة	البيان
1	آدم عزة رمضاني	27	راسب
2	أحمدسان فاضل مصطفى	40	راسب
3	بهاء الدين السلفي	47	راسب
4	دويكي سوريا كاريسما	40	راسب
5	سلمان حيدر دفى	٦٧	جيد

6	إمام الدين أحمد تقي الله	٣٣	راسب
7	لازاروس بيما سينا نوجراها	60	جيد
8	مولانا نحل سابوترو	27	راسب
9	محمد رنتو نذر ياسين	40	راسب
10	نوفل زهير	٧٣	جيد
11	نبراس	١٣	راسب
12	رزان محمد إحسان	20	راسب
المجموع		٤٨٧	
المعدل		٤٠,٥٨	

من جدول نتائج الاختبار القبلي السابقة عرفنا بأن معدل طلاب الفصل الحادي عشر بمعهد دار المسلمين كاديري تكون نتيجتهم ٤٠,٥٨.

(١) أعلى النتيجة التي حصل عليها الطلاب في الاختبار القبلي: ٧٣

(٢) أدنى النتيجة التي حصل عليها الطلاب في الاختبار القبلي : ١٣

(٣) المجموع من التائج : ٤٨٧

(٤) معدل النتائج : ٤٠,٥٨

٢. اللقاء الثاني

اللقاء الثاني قيم في ١١ فبراير ٢٠٢٥ في الفصل الحادي عشر بمعهد دار المسلمين كاديري، وهذه هي خطة التدريس الذي استعملت في هذا اللقاء:

اسم المدرسة : معهد دار المسلمين

المادة : اللغة العربية

الموضوع : " إن " وبعض أخواتها (لعل وكأن ولكن)

الفصل : الحادي عشر

الوقت : ٢×٣٠ دقيقة

أ. المعيار

القدرة على قراءة الجمل أو النصوص التي تحتوي على " إن " وبعض أخواتها (لعل وكأن ولكن) بقراءة صحيحة.

ب. الكفاءة الأساسية

أن يفهم الطلاب القواعد التي تتعلق بإن وبعض أخواتها (لعل وكأن ولكن) وكيفة قراءة الجملة أو النص التي تحتوي على " إن " وبعض أخواتها (لعل وكأن ولكن) بقراءة صحيحة توافق القواعد النحوية.

ت. المؤشرات

- يستطيع الطالب تحديد اسم "إن" وخبرها في النصوص المقروءة
- أن يعرف الطالب أثر دخول "إن" وأخواتها على الجملة الاسمية (نصب الاسم ورفع الخبر)
- أن يفهم الطالب الفرق بين "إن" وأخواتها من حيث المعنى، مثل: "إنَّ" للتوكيد و"كأنَّ" للتشبيه و"لكنَّ" للاستدراك و"لعلَّ" للترجي أو الإشفاق

ث. الطريقة

- طريقة القواعد والترجمة

ج. الوسائل التعليمية

- كتاب دروس اللغة العربية
- السبورة
- القلم

٣. اللقاء الثالث

اللقاء الثالث قيم في ١٢ فبراير ٢٠٢٥ في الفصل الحادي عشر بمعهد دار المسلمين كاديري، وهذه هي خطة التدريس الذي استعملت في هذا اللقاء:

اسم المدرسة	: معهد دار المسلمين
المادة	: اللغة العربية
الموضوع	: العدد المركب مع المعدود المذكر
الفصل	: الحادي عشر
الوقت	: ٢×٣٠ دقيقة

أ. المعيار

القدرة على قراءة الجمل أو النصوص التي تحتوي على العدد المركب مع المعدود المذكر بقراءة صحيحة

ب. الكفاءة الأساسية

أن يفهم الطلاب القواعد التي تتعلق بالعدد المركب مع المعدود المذكر وكيفة قراءة الجملة أو النص التي تحتوي على العدد المركب مع المعدود المذكر بقراءة صحيحة توافق القواعد النحوية.

ت. المؤشرات

- يستطيع الطالب تحديد العدد المركب مع المعدود المذكر في النصوص المقروءة
- أن يعرف الطالب التمييز بين العدد والمعدود المذكر من حيث التذكير والتأنيث
- أن يعرف الطالب إعراب العدد المركب
- أن يعرف الطالب أن الجزء الأول من العدد (أحد، اثنا) يوافق المعدود في التذكير، بينما الجزء الثاني (عشر) يكون ثابتًا
- أن يقدر الطالب على قراءة النصوص التي تحتوي على العدد المركب مع المعدود المذكر بقراءة صحيحة توافق القواعد النحوية

ث. الطريقة

- طريقة القواعد والترجمة

ج. الوسائل التعليمية

- كتاب دروس اللغة العربية
- السبورة
- القلم

٤. اللقاء الرابع

اللقاء الرابع قيم في ١٣ فبراير ٢٠٢٥ في الفصل الحادي عشر بمعهد دار المسلمين كاديري، وهذه هي خطة التدريس الذي استعملت في هذا اللقاء:

اسم المدرسة	: معهد دار المسلمين
المادة	: اللغة العربية
الموضوع	: "ليس"
الفصل	: الحادي عشر
الوقت	: ٢×٣٠ دقيقة

أ. المعيار

القدرة على قراءة الجمل أو النصوص التي تحتوي على "ليس" بقراءة صحيحة

ب. الكفاءة الأساسية

أن يفهم الطلاب القواعد التي تتعلق بليس وكيفة قراءة الجملة أو النص التي تحتوي على "ليس" بقراءة صحيحة توافق القواعد النحوية.

ت. المؤشرات

- يستطيع الطالب أن يحدد اسم "ليس" وخبرها في الجملة ويفرق بينهما

- يستطيع الطالب أن يدرك أن اسم "ليس" مرفوع وخبرها منصوب، ويفهم التغيرات الإعرابية التي تطرأ على الجملة
- يستطيع الطالب أن يقرأ الجملة التي تحتوي على "ليس" بطريقة صحيحة توافق القواعد النحوية

ث. الطريقة

- طريقة القواعد والترجمة

ج. الوسائل التعليمية

- كتاب دروس اللغة العربية
- السبورة
- القلم

٥. اللقاء الخامس

اللقاء الخامس قيم في ١٥ فبراير ٢٠٢٥ في الفصل الحادي عشر بمعهد دار المسلمين كاديري، وهذه هي خطة التدريس الذي استعملت في هذا اللقاء:

اسم المدرسة	: معهد دار المسلمين
المادة	: اللغة العربية
الموضوع	: الفعل الماضي مسندا إلى بعض الضمائر
الفصل	: الحادي عشر
الوقت	: ٢×٣٠ دقيقة

أ. المعيار

القدرة على قراءة الجمل أو النصوص التي تحتوي على الفعل الماضي مسندا إلى بعض الضمائر بقراءة صحيحة

ب. الكفاءة الأساسية

أن يفهم الطلاب القواعد التي تتعلق بالفعل الماضي مسندا إلى بعض الضمائر وكيفة قراءة الجملة أو النص التي تحتوي على الفعل الماضي مسندا إلى بعض الضمائر بقراءة صحيحة توافق القواعد النحوية.

ت. المؤشرات

- يستطيع الطالب تمييز الضمائر المتصلة بالفعل الماضي (مثل: كتبَ، كتبَتْ، كتبوا، كتبنَ، كتبتُ، كتبنا...)
- يستطيع الطالب إدراك الفرق بين المفرد والجمع، والمذكر والمؤنث، والمتكلم والمخاطب والغائب عند إسناد الفعل الماضي
- يستطيع الطالب قراءة الأفعال الماضية بشكل صحيح مع نطق الحركات المناسبة عند إسنادها للضمائر المختلفة

ث. الطريقة

- طريقة القواعد والترجمة

ج. الوسائل التعليمية

- كتاب دروس اللغة العربية
- السبورة
- القلم

٦. اللقاء السادس

اللقاء السادس قيم في ١٦ فبراير ٢٠٢٥ في الفصل الحادي عشر بمعهد دار المسلمين كاديري، وهذه هي خطة التدريس الذي استعملت في هذا اللقاء:

اسم المدرسة : معهد دار المسلمين

المادة : اللغة العربية

الموضوع : الفاعل والمفعول به

الفصل : الحادي عشر

الوقت : ٢×٣٠ دقيقة

أ. المعيار

القدرة على قراءة الجمل أو النصوص التي تحتوي على الفاعل والمفعول به بقراءة صحيحة

ب. الكفاءة الأساسية

أن يفهم الطلاب القواعد التي تتعلق بالفاعل والمفعول به وكيفة قراءة الجملة أو النص التي تحتوي على الفعل الماضي مسندا إلى بعض الضمائر بقراءة صحيحة توافق القواعد النحوية.

ت. المؤشرات

- أن يعرف الطالب المعنى من الفاعل والمفعول به
- أن يعرف الطالب إعراب الفاعل والمفعول به
- أن يقدر الطالب على قراءة النصوص التي تحتوي على الفاعل والمفعول به بقراءة صحيحة توافق القواعد النحوية

ث. الطريقة

- طريقة القواعد والترجمة

ج. الوسائل التعليمية

- كتاب دروس اللغة العربية
- السبورة
- القلم

٧. اللقاء السابع

قام الباحث بالاختبار البعدي في يوم الاثنين ١٧ فبراير ٢٠٢٥ في الفصل الحادي عشر بمعهد دار المسلمين كاديري. وهذه هي النتائج المحصولة من الاختبار البعدي:

جدول ٨

نتائج الاختبار البعدي من طلاب الفصل الحادي عشر بمعهد دار المسلمين

الرقم	اسم الطالب	النتيجة	البيان
1	آدم عزة رمضاني	٨٧	ممتاز
2	أحمدسان فاضل مصطفى	٧٣	جيد
3	بهاء الدين السلفي	٩٣	ممتاز
4	دويكي سوريا كاريسما	٤٧	راسب
5	سلمان حيدر دفى	٨٧	ممتاز
6	إمام الدين أحمد تقي الله	٦٧	جيد
7	لازاروس بيما سينا نوجراها	٨٠	جيد جدا
8	مولانا نحل سابوترو	٣٣	راسب
9	محمد رنتو نذر ياسين	٨٧	ممتاز
10	نوفل زهير	١٠٠	ممتاز
11	نبراس	٩٣	ممتاز
12	رزان محمد إحسان	٢٠	راسب
المجموع		٨٦٧	
المعدل		٧٢,٢٥	

من جدول النتائج الاختبار البعدي السابقة عرفنا بأن معدل طلاب الفصل الحادي عشر بمعهد دار المسلمين كاديري تكون نتيجتهم 72,25.

(١) أعلى النتيجة التي حصل عليها الطلاب في الاختبار البعدي: ١٠٠

(٢) أدنى النتيجة التي حصل عليها الطلاب في الاختبار البعدي: ٢٠

(٣) المجموع من التائج: ٨٦٧

(٤) معدل النتائج: ٧٢,٢٥

من جدول نتيجة الاختبار القبلي والبعدي السابقين قد وجدنا أن معدل نتائج التلاميذ قد زاد, في الاختبار القبلي كان معدل نتيجة اختبار التلاميذ ٤٠,٥٨ , وبعد استخدام طريقة القواعد والترجمة وجدنا في الاختبار البعدي كان معدل نتيجة اختبار التلاميذ ٧٢,٥.

أ. المبحث الثاني: تحليل البيانات

١. تحليل البيانات عن الاختبار

أولا: جدول نتائج الاختبار القبلي والبعدي والتفاوت بينهما

ويتم تحليل نتائج الاختبار القبلي ونتائج الاختبار البعدي من خلال العمليات التالية:

جدول ٩

الرقم	الاسم	النتيجة		التفاوت
		(x)القبلي	(y)البعدي	D=y-x
1	آدم عزة رمضاني	27	٨٧	60
2	أحمدسان فاضل مصطفى	40	٧٣	٣3
3	بهاء الدين السلفي	47	٩٣	46
4	دويكي سوريا كاريسما	40	٤٧	٧
5	سلمان حيدر دفى	٦٧	٨٧	٢٠
6	إمام الدين أحمد تقي الله	٣٣	٦٧	34
7	لازاروس بيما سينا نوجراها	60	٨٠	٢٠
8	مولانا نحل سابوترو	27	٣٣	6
9	محمد رنتو نذر ياسين	40	٨٧	47

10	نوفل زهير	٧٣	١٠٠	27
11	نبراس	١٣	٩٣	80
12	رزان محمد إحسان	20	٢٠	0
المجموع				380

ثانيا: تعيين معدل التفاوت بين الاختبارين

$$M_D = \frac{\sum D}{N}$$

$$M_D = \frac{380}{12} = 31{,}67$$

البيانات:

$\sum D$ = تفاوت النتائج

N = عدد العينة

الجدول ١٠

معدل التفاوت بين الاختبارين

أسماء العينية	التفاوت D=y-x	معدل التفاوت $\bar{D}$	(D-$\bar{D}$)	$(D-\bar{D})^2$
آدم عزة رمضاني	٦٠	**67,31**	٢٨,٣٣	٨٠٢,٥٨٨٩
أحمدسان فاضل مصطفى	٣٣		١,٣٣	١,٧٦٨٩
السلفي بهاء الدين	٤٦		١٤,٣٣	٢٠٥,٣٤٨٩
دويكي سوريا كاريسما	٧		-٢٤,٦٧	٦٠٨,٦٠٨٩
سلمان حيدر دفى	٢٠		-١١,٦٧	١٣٦,١٨٨٩
إمام الدين أحمد تقي الله	٣٤		٢,٣٣	٥,٤٢٨٩
لازاروس بيما سينا نوجراها	٢٠		-١١,٦٧	١٣٦,١٨٨٩
مولانا نحل سابوترو	٦		-٢٥,٦٧	٦٥٨,٩٤٨٩
محمد رنتو نذر ياسين	٤٧		١٥,٣٣	٢٣٥,٠٠٨٩

نوفل زهير	٢٧		−٤,٦٧	٢١,٨٠٨٩
نبراس	٨٠		٤٨,٣٣	٢٣٣٥,٧٨٨٩
رزان محمد إحسان	٠		−٣١,٦٧	١٠٠٢,٩٨٨٩
المجموع (∑D)	380		٠	٦١٥٠,٦٧

ثالثا: تعيين "t حساب"

ويتم ذلك من خلال العملية التالية:

$$SD_D = \sqrt{\frac{\sum(D - \bar{D})^2}{N}}$$

$$SD_D = \sqrt{\frac{6150,67}{12}}$$

$$SD_D = \sqrt{512,55}$$

$$SD_D = 22,63$$

$$SE_{MD} = \frac{SD_D}{\sqrt{N-1}}$$

$$SE_{MD} = \frac{22,63}{\sqrt{11}} = \frac{22,63}{3,31}$$

$$SE_{MD} = 6,83$$

البيانات :

SD_D : الانحراف المعيار (Standar Deviasi SD_D)

SE_{MD} : متوسط معيار الخطأ

من العملية السابقة عرف الباحث أن M_D ٣١,٦٧ وSE_{MD} ٦,٨٣ وبعد ذلك أدخلها الباحث إلى رموز الإحصائي اختبار "t" (t−test) التالي :

$$t_o = \frac{M_D}{SE_{MD}}$$

$$t_o = \frac{31,67}{6,83}$$

$$t_o = 4,63$$

البيانات:

t_o : t حساب

M_D : نتيجة المتغير المتوسط

رابعا: تعيين "t جدول"

وبعد معرفة نتيجة "t حساب" هي ٤,٦٣ بحث الباحث عن قائمة حرية بالرموز التالي :

$$df = N-1$$
$$df = 12-1$$
$$df = 11$$

البيانات:

df = قائمة حرية

N = عدد العينة

بعد أن عرف الباحث القائمة الحرية أو (degree of freedom) فهي ١١ ثم نظر إلى نتيجة قائمة "t جدول" من ناحية الدلالة (taraf signifikasi) ٥٪ ومستوى الدلالة ١٪.

مستوى الدلالة ١٪ = ٢,٨٣ ومستوى الدلالة ٥٪ = ٢,٠٧

خامسا: التحليل الأخير

إذا كان عدد "t حساب" أكبر من عدد "t جدول" فهناك عملية في تجربة البحث باستخدام طريقة القواعد والترجمة في تعليم كتاب دروس اللغة العربية الجزء الثاني لتنمية مهارة القراءة. وإذا كان عدد "t حساب" أصغر من عدد "t جدول" فليس هناك فعالية في استخدام طريقة القواعد والترجمة في تعليم كتاب دروس اللغة العربية الجزء الثاني لتنمية مهارة القراءة.

"t حساب" : ٤,٦٣

"t جدول" : ٥٪ = ٢,٠٧ و ١٪ = ٢,٨٣

معناه أن "t حساب" أكبر من عدد "t جدول" فهناك فعالية فيما جربه الباحث من استخدام طريقة القواعد والترجمة في تعليم كتاب دروس اللغة العربية الجزء الثاني لتنمية مهارة القراءة لدى طلاب الفصل الحادي عشر بمعهد دار المسلمين كاديري.

الخلاصة

بناءً على تحليل البيانات الكمية والنوعية، يتبيّن أن استخدام طريقة القواعد والترجمة في تعليم مهارة القراءة كان فعّالًا في تحسين قدرة طلاب الفصل الحادي عشر بمعهد دار المسلمين كاديري. وقد أظهرت نتائج الاختبار وجود فرق دالّ إحصائيًا بين متوسط درجات الاختبار القبلي والبعدي، حيث ارتفع المتوسط من 40,58 في الاختبار القبلي إلى 72,25في الاختبار البعدي بعد تطبيق الطريقة. كما بلغت قيمة (ت) المحسوبة ٤,٦٣، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (2,07) 5%و(2,83) 1%، مما يدل على أن التحسّن في مهارة القراءة ذو دلالة إحصائية. وتؤكد هذه النتائج ما أظهرته الاستبانة الموزعة على 12طالبًا، إضافة إلى نتائج المقابلة مع معلم النحو التي أشارت إلى تحسّن فهم الطلاب للتراكيب النحوية وقدرتهم على قراءة النصوص غير المشكولة بثقة أكبر.

وبناءً على هذه النتائج، يُوصى بأن تعمل المدرسة على تطوير مناهج تعليم اللغة العربية وتوفير الوسائل التعليمية المناسبة لتنمية مهارة القراءة، وأن يحرص المدرسون على اختيار الطرائق التدريسية الفعّالة، ولا سيما طريقة القواعد والترجمة، مع تنويع الأنشطة التعليمية لزيادة فاعلية التعلم. كما يُحثّ الطلاب على الاستمرار في ممارسة القراءة وتطبيق القواعد النحوية عمليًا، ويوصي الباحث الباحثين القادمين بتوسيع نطاق الدراسة ليشمل مهارات لغوية أخرى أو مراحل تعليمية مختلفة، بما يسهم في تعميم نتائج البحث وتطوير تعليم اللغة العربية بشكل أشمل.

المراجع

Abdurrahman Nizam, Andy Fahmi Halim, and Budi Santoso. "Fa'āliyyatu Istikhdāmi Aṭ-Ṭarīqati as-Sam'iyyati Asy-Syafahiyyah Bi Wasīlati Aṣ-Ṣuwar Li Ta'līmi al-Mufradāt Li Tanmiyati Mahārati al-Kalām Ladā Talāmīdhi Aṣ-Ṣaffi al-Awwal Mina al-Madrasati al-Mutawassiṭah al-Islāmiyyah Bi Ma'hadi Jamāl Ad-Dīn al-Manār Lūmbūk Asy-Syarqiyyah." *Thalaqah : Journal of Arabic Education and Literature* 2, no. 2 (October 2024): 204–22. https://doi.org/10.54214/thalaqah.Vol2.Iss2.846.

Eri Sukamanasari. "Istikhdāmu Ṭarīqati Al-Qawā'id Wa at-Tarjamah Bi Musā'adati Jūjel al-Mutarjim (Google Translate) Li Tarqiyati al-Qudrah 'alā Fahmi an-Nuṣūṣ (Dirāsah Syibh Tajrībiyyah 'alā Talāmīdhi al-Faṣli Ats-Tsānī 'Asyar Lil-'Ulūm al-Ijtimā'iyyah Bi al-Madrasati Bujūngswāng al-'Āliyah al-'Āmmah al-Ḥukūmiyyah Bāndūng Lil-'Ām Ad-Dirāsī 2020–2021)." Universitas Islam Negeri Sunan Gunung Jati Bandung, 2021.

Lalu Abdul Aziz. "Fa'āliyyatu Istikhdāmi Ṭarīqati al-Qawā'id Wa at-Tarjamah Fī Ta'Līmi Kitābi Durūsi al-Lughati al-'Arabiyyati al-Juz'i Ats-Tsānī Li Tanmiyati Mahārati al-Qirā'Ah Ladā Ṭullābi al-Faṣli Ats-Tsālits Bi Ma'hadi Ibni 'Abbās Bāntīk (Bantek) Lūmbūk Asy-Syarqiyyah." Sekolah Tinggi Agama Islam Ali bin Abi Thalib Surabaya, 2021.

Putra, Firdaus Aditya. "Fa'Āliyyatu Istikhdāmi Ṭarīqati al-Qawā'Id Wa at-Tarjamah Li Tanmiyati Mahārati al-Qirā'Ah Ladā Ṭullābi Aṣ-Ṣaffi as-Sādis Bi Madrasati al-Imām Muslim al-Ibtidā'Iyyah Sīdūwārjū Jāwā Asy-Syarqiyyah." Sekolah Tinggi Agama Islam Ali bin Abi Thalib Surabaya, 2023.

Siswanto, Siswanto. "Fa'āliyyatu Istikhdāmi Ṭarīqati al-Qawā'id Wa at-Tarjamah Fī Ta'līmi Kitābi al-Lughah al-'Arabiyyah Li Tanmiyati Mahārati al-Qirā'Ah Ladā Ṭullābi al-Faṣli Ar-Rābi' Bi Madrasati Ibni al-Jazarī al-Ibtidā'Iyyah Bibākāsī Jāwā al-Gharbiyyah." Sekolah Tinggi Agama Islam Ali bin Abi Thalib Surabaya, n.d.

Sulistio, Bagus. "Fa'āliyyatu Taṭbīqi Ṭarīqati al-Qawā'id Wa at-Tarjamah Fī Isti'ābi al-Mufradāt Fī Madrasati al-Hidāyah Ats-Tsānawiyyah al-Islāmiyyah Burwārejā Kalāmbūk Bānjārnejārā Jāwā al-Wusṭā." Universitas Islam Negeri Saifuddin Zuhri Purwokerto, 2022.

العصيلي, عبد العزيز بن إبراهيم. *طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*. الرياض: جامعة الإمام محمد بن السعود الإسلامية, ٢٠٠٢.

الفوزان, عبد الرحمن بن إبراهيم. *مذكرة الدورة التدريبية لمعلمي اللغة العربية في البرنامج الخاص*. مالانج: الجامعة الإندونيسية السودانية الإسلامية في مالانج, ٢٠٠٣.

بنت محمود, سلامى. *المدخل إلى تعليم اللغة العربية*. بندا أتشيه: جامعة الرانيري الاسلامية الحكومية, ٢٠٠٤.

فريمان, دايان لارسن. *أساليب ومبادئ في تدريس اللغة*. الرياض: جامعة المالك سعود, ١٩٩٥.

مجاهن, أحمد. "تطبيق طريقة القواعد و الترجمة لترقية مهارة القراءة بمعهد الكمال الإسلامى العصرى كونير وونودادى بليتار (KUNIR WONODADI BLITAR)ومعهد الفلاح الإسلامى السلفى كولومايان ونودادي بليتار KOLOMAYAN (WONODADI BLITAR)دراسة مقارنة. *IAIN Tulungagung*, 2017.").

محفوظ, ابتسام. *المهارات اللغوية*. الرياض: دار التدمرية, ٢٠١٧.